

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الأستاذ الشهير الشهيد أبي القاسم أشياء كثيرة وعن القاضي أبي البركات ابن الحاج وقاضي الجماعة الشريف السبتي والأستاذ البياني والأستاذ الأعراف أبي سعيد ابن لب والشيخ المقرء أبي عبد الله ابن بيش وأجازته رئيس الكتاب أبو الحسن ابن الجياب وقاضي الجماعة أبو عبد الله ابن بكر وأبو محمد ابن سلمون والقاضي ابن شبرين والشيخ أبو حيان وقاضي الجماعة أبو عبد الله المقري وأبو محمد الحضرمي وجماعة آخرون وشعره نبيل الأغراض حسن المقاصد انتهى المقصود منه .

وممن أخذ عنه العباس البقني شارح البردة والقاضي أبو بكر ابن عاصم وبالإجازة الإمام ابن مرزوق الحفيد وغيرهم .

وقد عرف ابن فرحون في الديباج المذهب بأبيه الشهيد أبي القاسم وأخيه القاضي أبي بكر دونه وعرف ابن الخطيب في الإحاطة بأبيه وأخويه أبي بكر وأبي عبد الله وفيما ذكرنا من أمرهم كفاية .

ومما نسيه الوادي آشي لأبي محمد عبد الله بن جزي قوله .

(يا من أتاني بعده بعدما ... عاملته بالبر واللفظ) .

(إنني تأملت وقد سرتني ... بجملة من سورة الكهف) .

وله أيضا .

(لقد قطعت قلبي يا خليلي ... بهجر طال منك على العليل) .

(ولكن ما عجيب منك هذا ... إذ التقطع من شأن الخليل) .

رجع إلى مشايخ لسان الدين C تعالى